[396] * (باب 12) * * (مناظرات أصحابه عليه السلام مع المخالفين) * 1 - ج: البرقي، عن أبيه، عن شريك بن عبد ا، عن الاعمش قال: اجتمعت الشيعة والمحكمة عند أبي نعيم النخعي بالكوفة، وأبو جعفر محمد بن النعمان مؤمن الطاق حاضر، فقال ابن أبي خدرة: أنا اقرر معكم أيتها الشيعة أن أبا بكر أفضل من علي وجميع أصحاب النبي صلى ا عليه وآله بأربع خصال لا يقدر على دفعها أحد من الناس، هو ثان مع رسول ا صلى ا عليه وآله في بيته مدفون، وهو ثاني اثنين معه في الغار، و هو ثاني اثنين صلى بالناس آخر صلاة قبض بعدها رسول ا صلى ا عليه وآله، وهو ثاني اثنين الصديق من الامة، قال أبو جعفر مؤمن الطاق رحمة ا عليه: يا ابن أبي خدرة وأنا اقرر معك أن عليا عليه السلام أفضل من أبي بكر وجميع أصحاب النبي صلى ا عليه وآله بهذه الخصال التي وصفتها، وأنها مثلبة لصاحبك والزمك طاعة علي صلى ا عليه من ثلاث جهات من القرآن وصفا، ومن خبر رسول ا صلى ا عليه وآله نصا، ومن حجة العقل اعتبارا، ووقع الاتفاق على إبراهيم النخعي، وعلى أبي إسحاق السبيعي، وعلى سليمان بن مهران الاعمش. فقال أبو جعفر مؤمن الطاق: أخبرني يا ابن أبي خدرة عن النبي صلى ا عليه وآله أترك بيوته التي أضافها ا إليه، ونهى الناس عن دخولها إلا باذنه ميراثا لاهله وولده ؟ أو تركها صدقة على جميع المسلمين ؟ قل: ما شئت، فانقطع ابن أبي خدرة لما أورد عليه ذلك، وعرف خطأ ما فيه، فقال أبو جعفر مؤمن الطاق: إن تركها ميراثا لولده وأزواجه فانه قبض عن تسع نسوة، وإنما لعائشة بنت أبي بكر تسع ثمن هذا